الأمم المتحدة

A/C.5/58/SR.36

الجمعية العامة

الدورة الثامنة والخمسون

Distr.: General
15 July 2004
Arabic
Original: English

الوثائق الرسمية

اللجنة الخامسة

محضر موجز للجلسة السادسة والثلاثين

المعقودة في المقر، نيويورك، يوم الاثنين، ٢٢ آذار/مارس ٢٠٠٤، الساعة ١٠/٠٠

الرئيس: السيد كمونتسك .....(الجمهورية التشيكية)

رئيس اللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية: السيد كوزنتسوف

المحتويات

تنظيم الأعمال

هذا المحضر قابل للتصويب. ويجب إدراج التصويبات في نسخة من المحضر وإرسالها مذيلة بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني **في غضون أسبوع واحد من تاريخ نشره** إلى: Chief of the Official Records Editing Section, room DC2-0750, 2 United Nations Plaza.

وستصدر التصويبات بعد انتهاء الدورة في ملزمة مستقلة لكل لجنة من اللجان على حدة.

04-27961 (A)

افتتحت الجلسة في الساعة ١٠/٠٥.

تنظيم الأعمال

١ - **الرئيس:** أشار إلى أن عددا من الوفود قد قام، في الجلسة الخامسة والثلاثين للجنة التي انعقدت في ١٩ آذار/مارس ٢٠٠٤، بمطالبة المكتب بأن يدرج، في برنامج عمل اللجنة الخاص بالجزء الأول من دورة الجمعية العامة الثامنة والخمسين المستأنفة، موعدا لعقد جلسة إضافية من أجل النظر في البند ١٢٧ من جدول الأعمال، ''إدارة الموارد البشرية''. وعقب إرجاء الجلسة، اجتمع المكتب للنظر في هذا المطلب، ولكنه لم يتمكن من التوصل إلى توصية ما. ولقد تقرر أنه، في حالة عدم تقديم توصية من جانب المكتب، فإن اللجنة يتعين عليها أن تتناول مسألة برنامج العمل هـذه في جلسة مستقلة. ومع ذلك، فقد ذكر أعضاء المكتب أن المفاوضات قد استمرت خلال عطلة نهاية الأسبوع، وأنهم قد يتمكنون من التوصل إلى حل وسط. ومن المقترح، بالتالي، أن تعلق الجلسة لمدة ٣٠ دقيقة تقريبا.

٢ - **السيد النجار** (مصر): قال إن وفده يلاقي عقبات كثيرة فيما يتصل بعمل المكتب. ففشل المكتب في الموافقة على تصوية ما قد عطلت أعمال اللجنة. ومن الجدير بالذكر أن مهمة المكتب تتمثل في وضع برنامج للعمل، لا في الدخول في مناقشات فنية للمسائل المعروضة على اللجنة. وفي حالة تعذر توصل المكتب إلى توافق في الآراء، فإن اللجنة عليها أن تتصرف بدلا منه. ويبدو أن المكتب يتولى وضع نظامه الداخلي على أساس مخصص. ووفد مصر لا يرغب في المضي في العمل بناء على هذا الوضع. وبرنامج عمل اللجنة ينبغي له أن يعكس رغبات الدول الأعضاء، لا رغبات قلة ضئيلة من الأفراد.

٣ - **الرئيس:** قال إن المكتب لم يقم بأية مناقشات فنية. وهـو لم يحاول سوى أن يبلغ اتفاقا بشأن أحد الإجراءات، كيما تمضي اللجنة في عملها بناء على ذلك. وهو لا يسعى إلى فرض قرار ما، حيث أنه لا يستطيع إلا تقديم التوصيات.

٤ - **السيد بوهدو** (الجزائر): قال إنه قد حضر اجتماع المكتب في يوم الجمعة، ١٩ آذار/مارس ٢٠٠٤، بوصفه نائب رئيس اللجنة. وأوضح أنه يتفهم تماما تلك الشواغل التي أثارها ممثل مصر بالنسبة لمسلك المكتب. ووفقا للإجراءات القائمة، يحق للوفود أن تطلب متابعة مسألة ما في جلسة رسمية، حيث تستطيع أن توجه أسئلة إلى الأمانة العامة. وليس من الجائز للمكتب أن يجعل من نفسه رقيبا من خلال الموافقة على بعض الطلبات ورفض البعض الآخر. ورغم ذلك، وفي جلسة يوم الجمعة، قام الرئيس ونائباه الآخران بالاعتراض على طلب رسمي مقدم، لا من وفد واحد فحسب، بل من وفود عديدة. وعليهم أن يتحملوا مسؤولية تعطيل أعمال اللجنة. ولقد كان بوسع المكتب أن يوصي ببرنامج للعمل، كما كان بوسع اللجنة أن تعتمد هذا البرنامج إن شاءت. ومع هذا فإنها قد اختارت ألا تقوم بذلك. ونتائج اجتماع المكتب تدعو إلى بالغ الأسف.

٥ - **السيد فريد** (المملكة العربية السعودية): قال إن وفده يؤيد تماما البيان الذي أدلى به ممثل مصر. وأعمال المكتب لم تكن بناءة أو واضحة، كما أنها قد أدت إلى سابقة خطيرة. ومن حق كل دولة عضو أن تطالب بجدولة جلسات رسمية إضافية للنظر في أي بند بجدول الأعمال.

٦ - **السيد إلجي** (الجمهورية العربية السورية): قال إنه يجب على رئيس اللجنة أن يوضح طرق عمل المكتب، إلى جانب أسباب عدم توافق الآراء فيما بين أعضائه.

٧ - **السيد توتونشيان** (جمهورية إيران الإسلامية): أعرب عن تأييده لبيانات ممثلي مصر والجزائر والجمهورية العربية السورية. ووفد جمهورية إيران الإسلامية يرغب بدوره في معرفة ما هية الأساس الذي استند إليه المكتب في عمله. وثمة عدد من الدول قد طلب إليه تخصيص وقت

إضافي للاجتماع من أجل النظر في البند ١٢٧ من جدول الأعمال. ورفض المكتب للموافقة على هذا الطلب يشكل، للأسف، خروجا عن طرق عمل اللجنة العادية. ووفد جمهورية إيران الإسلامية لا يتوقع من جميع الدول الأعضاء أن تؤيد آراءه بشأن هذا البند، ولكنه يتوقع أن تتاح له فرصة الإعراب عن هذه الآراء. وعلى الرغم من هذه الشواغل، فإن ثمة شعورا بالامتنان إزاء جهود المكتب وجهود رئيس اللجنة في دعم أعمال اللجنة.

٨ - **الرئيس:** قال إنه لا يوجد جدول أعمال سري. والمكتب لم يتمكن ببساطة من التوصل إلى اتفاق في جلسته المعقودة يوم الجمعة. وبين أنه لم يستطع أن يلتقي بسائر الأعضاء خلال عطلة نهاية الأسبوع. ومن المفهوم الآن، مع هذا، أنهم على وشك تحقيق توافق في الأراء. ومن المستحسن، بالتالي، أن تعلق الجلسة، دقائق قليلة، لتمكينهم من مواصلة مفاوضاتهم. وثمة ثقة في أن المكتب سوف يستطيع في ذلك الوقت أن يقدم توصية بشأن برنامج عمل اللجنة.

٩ - **السيد النجار** (مصر): لاحظ أن اللجنة قد بدأت هذا الأسبوع بدون برنامج للعمل. ومن دواعي الأسف أن تعلق جلسة رسمية حتى يتمكن المكتب من الاضطلاع بما كان عليه أن يضطلع به في يوم الجمعة الماضي. وفي المستقبل، ينبغي للمكتب أن يضع في اعتباره أن ثمة حاجة إلى القيام على نحو فعال، باستخدام موارد خدمة المؤتمرات. وثمة اتفاق مع آراء المتحدثين السابقين بشأن طرق عمل المكتب. وفي حين أن أعضاء المكتب قد حصلوا على تأييد المجموعات الإقليمية، فإنه قد تم انتخابهم على يد كافة أعضاء اللجنة. ومن الواجب عليهم، بالتالي، أن يلتزموا بالحيدة. وينبغي أن يكون بوسعهم، بصفة خاصة، أن يقدموا توصيات بشأن برنامج العمل دون أن يتأثروا بما لديهم من لآراء بشأن المسائل الفنية التي ستجري مناقشتها. ومن الملاحظ، في هذا الصدد، أن الجمعية العامة، لا المكتب، هي التي أحالت بنود أعمال بعينها إلى اللجنة. والمكتب قد فشل في أبسط مهامه الأساسية، وهي تيسير أعمال اللجنة. ووفد مصر يرغب، بالتالي، في تقديم طلب رسمي بإجراء تحقيق في تصرفات المكتب.

١٠ - **السيدة عفيفي** (المغرب): قالت إن من الواضح أن ثمة خطأ قد وقع. ومع هذا، فإن اللجنة لن تجني شيئا من وراء الاستمرار في مناقشته. وهي لا تقوم، بعملها هذا، إلا بمجرد تضييع وقت ثمين وموارد قيمة. وثمة مناشدة لكافة الوفود كيما تسمح لرئيس اللجنة بتعليق الجلسة؛ وبوسع الدول الأعضاء، في ذلك الوقت، أن تجتمع في إطار مجموعاتها الإقليمية، حيث قد يتم العثور على حل ما. ومن المؤسف أن روح المشاركة، التي سادت في الجزء الرئيسي من الدورة الثامنة والخمسين، قد تعرضت للتقوض.

١١ - **السيد الأنصاري** (قطر): تحدث باسم مجموعة الـ ٧٧ والصين، فقال أنه يؤيد الدعوة التي وجهتها ممثلة المغرب بتعليق الجلسة.

١٢ - **السيد فريد** (المملكة العربية السعودية): قال إنه ليس من الواضح لديه ما هو الذي ينبغي للمكتب أن يناقشه. والدول أعضاء منظمة المؤتمر الإسلامي ، وعددها ٥٦ دولة قد طالبت بتخصيص وقت إضافي للاجتماع من أجل النظر في البند ١٢٧ من جدول الأعمال. ومن الواجب على المكتب أن يوافق ببساطة على هذا المطلب. ووفد المملكة العربية السعودية يوافق على تعليق الجلسة، وإن كان من المتوقع من المكتب أن يعود بتوصية تقول بأنه يجب الاستمرار في النظر في هذا البند.

١٣ - **السيد مازرومدار** (الهند): قال إن أحداث يوم الجمعة كانت مؤسفة. وثمة صعوبة في تذكر أي حالة سابقة تضمنت عجز المكتب عن جدولة اجتماع بناء على طلب عدد كبير من الوفود. وليس من شأن المكتب أن يقرر ما هية البنود التي ينبغي للجنة أن تناقشها. وبمجرد مطالبة إحدى الدول الأعضاء بعقد جلسة بشأن بند من البنود، فإن مهمة المكتب الوحيدة تنحصر في تحديد موعد عقد تلك الجلسة.

١٤ - **الرئيس:** قال إن هذا هو ما يحاول المكتب أن يفعله على نحو محدد. ومع هذا، فإنه لا يزال بحاجة إلى الموافقة على فترة زمنية بعينها. وثمة رغبة في القول مرة أخرى أن المكتب لا يريد أن يصل إلى استنتاجات ما بشأن أية مسألة فنية، حيث أنه لا يجوز له أن يقوم بذلك.

١٥ - **السيسد داتول** (استراليا): قال إن المكتب قد أحسن الأداء خلال الدورة، وعجز المكتب عن التوصل إلى توافق في الآراء في يوم الجمعة الماضي يعكس انقساما عميقا داخل صفوف اللجنة. ولا جدوى من الانتقادات العنيفة لمسلك المكتب. ومن الواجب على الوفود أن تسمح لرئيس اللجنة بتعليق الجلسة حتى يتمكن المكتب من الإتيان بتوصية بشأن برنامج العمل بأسرع ما يمكن.

١٦ - **السيدة ستانلي** (ايرلندا): تحدثت باسم الاتحاد الأوروبي، فقالت إنها تؤيد تعليق الجلسة. وثمة ثقة في أن المكتب سيوصي ببرنامج عمل متسم بالتوازن. وفي هذا الصدد، لاحظت أن تمويل المحكمة الخاصة لسيراليون على وشك النفاذ؛ مما من شأنه أن يؤدي إلى وقف المحاكمات، وإلى فشل المحكمة في نهاية المطاف، مما سيوجه ضربة قوية لإدارة العدالة بأفريقيا.

١٧ - **السيد توتونشيا** (جمهورية إيران الإسلامية) قال إن وفده لن يعترض على تعليق الجلسة. ومع هذا، فإنه يجب على اللجنة أن تمضي قدما في أعمالها. وثمة قضايا هامة كثيرة لا تزال قائمة، ومن الواجب على المكتب أن يضمن تخصيص وقت كاف من الاجتماعات لجميع هذه القضايا.

١٨ - **السيد شودهري** (باكستان): أعرب عن امتعاضه إزاء عدم تمكن اللجنة من التغلب على خلاف يتعلق بالإجراءات. واقترح تعليق الجلسة حتى تحال المسألة إلى مشاورات غير رسمية.

١٩ - **الرئيس:** قال إنه يرغب في البداية أن يتشاور مع المكتب. وفي حالة عدم سماعه لأي اعتراض، فإنه سيعلق الجلسة لفترة دقائق قليلة حتى يتمكن من القيام بذلك.

أوقفت الجلسة الساعة ١٠/٤٥، واستؤنفت الساعة ١١/٤٠.

٢٠ - **الرئيس:** قال إن المكتب قد أوصى بأن تعقد اللجنة جلسة رسمية إضافية بشأن البند ١٢٧ من جدول الأعمال، ''إدارة الموارد البشرية''، في صباح يوم الخميس، ٢٥ آذار/مارس ٢٠٠٤. ومن شأن المشاورات غير الرسمية أن تجري بعد ظهر ذلك اليوم، وفي صباح يوم الجمعة، ٢٦ آذار/مارس ٢٠٠٤. عند الاقتضاء.

٢١ - **السيج ابليان** (أمين اللجنة): قرأ برنامج العمل المقترح فيما يتصل ببقية الجزء الأول من الدورة المستأنفة. وذكر أن اللجنة ستتناول موضوع المحكمة الخاصة لسيراليون في جلسة رسمية ستنعقد في صباح اليوم التالي، وفي مشاورات غير رسمية ستجرى مباشرة عقب ذلك. ومن المتوخى للجنة أن تكمل أعمالها بحلول يوم الأربعاء، ٣١ آذار/مارس ٢٠٠٤.

٢٢ - **الرئيس** قال أنه سيعتبر أن اللجنة ترغب في اعتماد مشروع برنامج العمل.

٢٣ - ولقد تقرر ذلك.

رفعت الجلسة الساعة ١١/٤٥.